معوقات تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

إعـــداد

أ/ نهى أحمد توفيق عبدالجيد

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى دراسة معرفة معوقات تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وقد تم استخدام المنهج الوصفى، لذلك جاء هذا البحث للكشف عن بعض هذه الصعوبات والمعوقات ومحاولة ايجاد بعض الحلول لها، وتكونت عينة البحث من ٨٠ معلمة من معلمات رياض الاطفال، واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث (إعداد الباحثة) عن الصعوبات والمعوقات التى تعوق تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، وقد أظهرت نتائج البحث ان هناك العديد من الصعوبات التي تعوق تنميه وتطوير مهارتى الاستماع والتحدث من وجهه نظر معلمات رياض الاطفال، وان هذه المعوقات يتم تصنيفها الى معوقات خاصه بالطفل واخرى خاصة بمعلمة الروضه وغيرها متعلقة بالبيئة، ولمحاوله تنمية وتطوير هاتين المهارتين لابد من القاء الضوء على كافة هذه المعوقات حتى تستطيع معلمات رياض الاطفال مواجهتها، والتصدي لها، وعدم الوقوع فيها، حتى يتسنى لها تحقيق اهداف النشاط وتحقيق اقصى استفادة من انشطه التحدث والاستماع.

الكلمات المفتاحية:

- معوقات **Obstacles**
- مهارة الاستماع **Listening skill**
- مهارة التحدث **Speaking skill**
- طفل الروضة **Kindergarten child**
- معلمة رياض الاطفال **Kindergarten teacher**

Abstract:

This research aims to know the obstacles of how to develop listening and speaking skills among kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers. The descriptive approach was used, so this research came to reveal some of these difficulties and obstacles and try to find some solutions for them. The research sample consisted of 80 kindergarten teachers, and the researcher relied on the questionnaire as a tool for collecting research data (prepared by the researcher) about the difficulties and obstacles that impede the development of the listening and speaking skills of the kindergarten child. And that these obstacles are categorized into obstacles specific to the child, others specific to the kindergarten teachers and others related to the environment. In order to try to develop and improve these two skills, it is necessary to focus on all these obstacles so that kindergarten teachers can face it, confront them, and not fall into them again, so that they can achieve the goals of the activity and achieve the maximum benefit of speaking and listening activities.

key words:

- **Obstacles.**
- **The listening.**
- **Speaking skill.**
- **Kindergarten child.**
- **Kindergarten teacher.**

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اهم المراحل ان النمائية في حياه الطفل بشكل عام، وتظهر اهميتها في انها الاساس التعليمي الذي يبني عليه كافه المراحل الدراسية بعد ذلك، فإن تم تأسيس الطفل و اكسابه المهارات اللازمة والتي يحتاج اليها سوف يؤثر ذلك بشكل ايجابي على الطفل في كافه المراحل الدراسية التالية، حيث تمثل مرحله رياض الاطفال المرحلة التمهيدية ومرحله التهيئة للمدرسة، ولذلك فقد اظهرت وزاره التربية والتعليم اهتماما كبيرا بهذه المرحلة من خلال تغيير المناهج التقليدية القديمة، ووضع مناهج 2.0 والتي تتسم بالاهتمام بكافه مهارات الطفل بشكل عام، والمهارات اللغوية بشكل خاص، والتخلص من الطرق التقليدية القديمة في التعليم وتدريب المعلمات رياض الاطفال على كيفيه استخدام تلك المناهج بما يتناسب مع العصر الذي نعيش فيه.

وللاستماع دور هام في تعليم وتعلم اللغة، سواء كانت اللغة الأولى او اللغة الأجنبية الثانية، كما تظهر أهميتها من خلال إثراء حصيلة المتعلم اللغوية، والسعي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية. (بن سعيد واخرون، ٢٠٢٠، ٨،٢). وتشير دراسة (Yavuz,Yılmaz, 2015) الى ان الاستماع هو أحد أهم الأجزاء الأساسية في تعلم اللغة الإنجليزية وتدريسها.

والاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الطفل مع المجتمع حيث انها حاسة من حواس الإنسان الخمسة التي يبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتماداً كلياً على السمع والمحاكاة. (هداجى، عبدو، ٢٠١٨، ١٨)

ويؤثر الاستماع على جميع المهارات الأخرى، وهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة والطريق الصحيح لاكتسابها، وكلما كان المعلم قادرا على استخدام مهارة الإستماع بطريقة صحيحة، كلما كان أكثر إنتاجا وطلابه اكثر استيعاباً للغة فالاستيعاب هو ثمرة الاستماع الجيد. (حبيبة، ٢٠٢١)

كما يعد التحدث أحد اهم المهارات الأربع التي يجب تطويرها كوسيلة للتواصل الفعال في سياقات تعلم اللغة الأولى والثانية، ونظرًا لاستخدام اللغة

الإنجليزية عالميًا كوسيلة للتواصل، لذلك يجب تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية جنبًا إلى جنب مع المهارات الأخرى بحيث تعزز هذه المهارات المتكاملة تحقيق التواصل مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية.

(Boonkit, 2010,1305)

ومن بين مهارات اللغة الإنجليزية الأربع، يتمتع التحدث بمكانة أعلى، ولذلك يجب إعطاؤه أولوية عالية أثناء التدريس، فعلى الرغم من أهميته، فإن تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية كان دائمًا مهمة شاقة لمعلمي اللغة الإنجليزية العرب لأنها تعتبر لغة أجنبية، أي لا يتم التحدث بها أو استخدامها على نطاق واسع في التفاعلات اليومية.

(Al-Sobhi, Preece, 2018,1)

ويحظى التحدث بأهمية بالغة فى تدريس اللغة، وذلك لانها من أهم معايير مخرجات التعلم – ان لم تكن أهمها على الاطلاق – فهى تمثل الجانب التطبيقى والعملى لاكتساب اللغة. (رمضان، ٢٠١٧)

وتكمن أهمية مهارتى الاستماع والتحدث فى أنهما المهارتان الاساسيتان فى التواصل فى اى لغة، حيث يستطيع من خلالهما الطفل التعبير عن نفسه، وعن احتياجاته، وفهم الاخرين، والتواصل معهم، كما تساعدان على زيادة الحصيلة اللغوية عند الاطفال، واثراء الكفاءة اللغوية لديهم .

مشكلة البحث:

يلعب الاستماع دورًا مهمًا في الاتصال اليومي والعملية التعليمية، وعلى الرغم من أهميته الا انه كان لفترة طويلة المهارة المهملة في اكتساب اللغة الثانية، والبحث، والتدريس، والتقييم. (Gilakjani and Ahmadi,2011,977) ويتفاوت تعريف العلماء لمفاهيم الاستماع والتحدث، لكنهم جميعًا يتفقون مع ميزة واحدة هامة وهي ان الاستماع والتحدث عملية ثنائية الاتجاه بين المتحدث والمستمع. (Idrissova and others, 2015)

وعلى الرغم من أهمية تطوير مهارتى الاستماع والتحدث للطفل بشكل عام، ولتعليم مبادئ الكتابة والقراءة بشكل خاص، إلا ان هاتين المهارتين لم تحظيا بالاهتمام الكافى، ولذلك لابد من تطوير هاتين المهارتين لدى الطفل فى سنواته المبكرة. (الناشف، ٢٠٠٧،٥٦)

ويواجه الأطفال العديد من مشاكل الاستماع والتي تتلخص في قلة الوقت المخصص لهذه المهارة داخل الفصول الدراسية، وعدم كفاءة الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية هذه المهارة، وكذلك عدم ملائمة مادة الاستماع نفسها. (Saraswaty, 2018, 148)

وتتمثل إحدى المشكلات الرئيسية لتعلم اللغة في أن معظم الاطفال ليس لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم باللغة الأجنبية بطلاقة، ولا يمكنهم التواصل باللغة الإنجليزية. (Akbari,2015,400)

كما يشير (Al-Sobhi, Preece, 2018,2) ان الأطفال يواجهون عددًا من المشكلات التي تعيقهم عن التحدث، وتشتمل على خمسة عوامل: عدم التعرض للغة بالشكل الكافى، الافتقار إلى الحافز، قلق الاطفال وانعدام الثقة بأنفسهم، المعرفة المحدودة باللغة الإنجليزية، الى جانب منهجية التدريس غير الفعالة.

ونادرًا ما تستخدم اللغة الإنجليزية في التواصل من قبل متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في حياتهم اليومية ذلك يواجه المتعلمون أو الطلاب دائمًا بعض الصعوبات / المشكلات في فهم الاستماع ويمكن ملاحظة من نتائج اختباراتهم. (Erzad,2020,31)

وأشارت دراسة (Idrissova and others, 2015) الى وجود صعوبات لدى الاطفال في سرعة الإلقاء أثناء الاستماع والتحدث، الى جانب مشاكل في سوء فهم الكلمات والعبارات الجديدة، وكذلك مشاكل في نطق الكلمات الإنجليزية، وصعوبات في تكوين الجمل باستخدام البنية النحوية الصحيحة.

كما تشير دراسة (Yavuz,Yılmaz,2015) الى ان المشكلات التي تواجه مهارة الاستماع تتمثل في عدم فهم الأطفال للغة بسبب سرعة المتحدث خاصة عند

الاستماع لمتحدثي اللغة الاصليين، كذلك لا يمكنهم التذكر فور استماعهم للكلمات، هذا الى جانب شعور الأطفال بالقلق والتوتر، بالإضافة الى اختلاف النطق بين المتحدثين الأصليين للغة وبين معلمي اللغة الإنجليزية.

ويذكر (Fauzi,2019,69) ان مهارة الاستماع تواجه العديد من التحديات التي يجب على معلم/معلمة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية التعامل معها، وتضمنت صعوبة اختيار المواد المناسبة المناسبة لمستوى الاطفال، وانخفاض مستوى إتقان اللغة الإنجليزية للأطفال، موقف الاطفال الإشكالي أثناء النشاط.

بالاضافة الى تجاهل مهارات الاستماع listening skills وذلك لقناعة بعض المعلمات بصعوبتها أو أنها غير نافعة أمام المهارات الأخرى كالقواعد وحفظ المفردات المجردة، غيرمدركين أن مهارات الاستماع ركناً أساسياً ومهماً في تعلم أي لغة من لغات العالم. (الجنايدة، ٢٠١٧، ١٣٠)

كما يشير (Ani,2018,18) الى ان سرعة الكلام، والمفردات غير المألوفة، والأصوات غير الواضحة الناتجة عن ضعف المعدات كانت التحديات الأساسية التي تؤثر على قدرة الطلاب على الاستماع في فصول الاستماع الأكاديمي.

يجب اختصار مقدمة البحث لأنها طويلة بالنسبة لبحث عبارة عن (٣٢) صفحة

مشكلة البحث:

من هنا تبدأ مشكلة البحث ويجب أن تتضمن ملاحظات الباحثة ودراسة استطلاعية مع توضيح طبيعة العينة التى تم تطبيق الدراسة معها، للتأكد من وجود المشكلة واستعراض قصور الدراسات السابقة في معالجة متغيرات البحث حتى يكون مبرر لاجراء البحث.

ومن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في مدارسنا إصرار كثير من المعلمين والمعلمات على تزويد الطلبة بمعاني الكلمات المجردة (الكلمة الإنجليزية ومرادفتها باللغة العربية،) دون أن يستخدمها في سياق مناسب (جملة مفيدة)، كما ان كثيراً من معلمي اللغة الإنجليزية يتجاهلون أقساما مهمة في الكتاب المدرسي، مثل تمارين

speaking ، اضافة إلى تجاهل كثير من المعلمات تشجيع الاطفال على المهارات القاموسية " dictionary skills" ، هذا الى جانب عدم الالتزام بالنطق الصحيح لكثير من مفردات اللغة الإنجليزية، وعدم تكليف المعلم نفسه مراجعة القاموس للتأكد من سلامة اللفظ " pronunciation"للكلمات. (الجنايدة، ٢٠١٧، ١٢٩)

كما أظهرت دراسة (Bougandoura, 2012) أن الصعوبات الشائعة التي تمنع متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لا تنبع فقط من افتقارهم إلى المعرفة بجميع جوانب اللغة – أي المفردات والقواعد والنطق – ولكن أيضًا من نقص الممارسة والغياب شبه التام لأنشطة المحادثة الصفية.

وترى الباحثه ان هناك العديد من الصعوبات او المعوقات التي تحول دون تنمية مهارتى الاستماع والتحدث، خاصة في الدول العربية والتي تكون فيها اللغه الانجليزية هي اللغة الثانية وليست اللغة الام، و هذه الصعوبات يتم تصنيفها حسب ان هناك صعوبات خاصه بالطفل مثل عدم الثقه بالنفس اثناء عملية التحدث، وعدم القدرة على التعبير عن الذات، الخجل امام المعلمة او امام زملائه من السؤال او طلب اعاده الاستماع مره اخرى، تفضيل التحدث باللغه العربيه بدلا من اللغه الانجليزيه خوفا من الخطأ، هذا الى جانب عدم التحدث بطلاقة، وقلة الحصيلة اللغوية عند الاطفال.

اما عن الصعوبات الخاصة بالمعلمة فتتمثل في عدم توظيف التقنيات والاستراتيجيات الحديثة في تعليم الاطفال اللغه الانجليزية، عدم عمل المعلمات على تطوير مهاراتهم اللغوية، قيام بعض المعلمات بالتحدث باللغه العربية مع الاطفال الى جانب اختلاف اللهجة بين المعلمات وبين متحدثي اللغه الاصلية، بالاضافة الى وجود بعض معلمات رياض الاطفال غير المتخصصين في اللغه الانجليزية، وعدم استخدام لغه الجسد المناسبه اثناء شرح النشاط.

وبالنسبة للصعوبات المتعلقة بالبيئة تتمثل في عدم توافر الامكانيات والتقنيات الحديثة التي تعمل على تنمية المهارات اللغوية بشكل عام و مهاره الاستماع بشكل

خاص، عدم تشغيل المعلمات للتسجيلات الصوتية الاصلية بسبب ضيق الوقت، وتفضيل المعلمة للقراءة بصوتها مما يؤدي لشعور الاطفال بالرتابة والملل، الى جانب بعض الاخطاء اللغويه التي قد تقع فيها بعض المعلمات نتيجة لعدم التخصص، عدم ملائمة وقت النشاط لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث، الى جانب ان الجو العام بالروضه قد لا يساعد على تنميه هاتين المهارتين، وكذلك الاهتمام ب مهارتي القراءه والكتابه والتركيز على اجتياز الاختبار بدلا من الاهتمام بمهارتى الاستماع والتحدث.

وبعد قيام الباحثة بعمل استبانة لرأى معلمات رياض الاطفال حول أهم الصعوبات والمعوقات التى تحول دون تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية لطفل الروضة تبين الاتى:

ان هناك قصور واضح فى:

- توظيف واستخدام التقنيات الحديثة فى تعليم الاطفال اللغة الإنجليزية.
- شعور الاطفال بالثقة بأنفسهم اثناء التحدث.
- قدرة الاطفال للتعبيرعن انفسهم باللغة الإنجليزية بطلاقة.
- وجود اختلاف بين لهجة المعلمة ولهجة المتحدث الاصلى.
- وجود معلمات مؤهلات أو متخصصين فى اللغة الإنجليزية.
- استخدام المعلمة للاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث.

أسئلة البحث:

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي :

- **ما هى معوقات تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟**

ومن هذا التساؤل الرئيسي تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما هى المعوقات التى تواجه تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة؟

٢- كيف يمكن مواجهة الصعوبات والتحديات التى تعيق تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة؟

٣- ما هى الحلول والمقترحات لمواجهة هذه المعوقات والصعوبات؟

أهداف البحث:

ان الهدف من تدريس فهم الاستماع هو مساعدة متعلم اللغة الإنجليزية على التعامل مع الاستماع في الحياة الواقعية. (Alonso,2012,11)

١- التعرف على المعوقات التى تواجه معلمات رياض الاطفال فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة.

٢- وضع تصور لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث وتفادى المعوقات التى قد تواجه معلمات الروضة.

أهمية البحث:

على المستوى النظرى:

١- قد تسهم هذه الدراسة في لفت أنظار معلمات رياض الأطفال الى المعوقات التى تعيق تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية ومحاولة تلاشيها.

٢- التأكيد على أهمية تعليم مهارات التحدث والاستماع للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- قدُ تمد هذه الدراسة معلمات رياض الاطفال ببعض الحلول لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية.

الاهمية التطبيقية:

١- الاسهام فى تحسين أداء بعض معلمات رياض الاطفال لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية لطفل الروضة.

٢- تحديد المهارات الفرعية لمهارتى الاستماع والتحدث والعمل على تنميتهما.

مصطلحات البحث:

- **الاستماع Listening :**

عرفه بأنه (Lestari and others, 2021,501) العملية النشطة لتلقي الرسائل المنطوقة (وأحيانًا غير المنطوقة) والرد عليها.

عرفته (حبيبة، ٢٠٢١) بأنها وسيلة لاكتساب اللغة يمكن من خلالها أن يكتسب الطالب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب مهارات اللغة الأخرى.

وعرفها (رشوان واخرون، ٢٠٢٠) بأنها مدى أداء الطفل فى التمييز بين الاصوات التى يسمعها وإعمال العقل فى فهم هذه الاصوات حتى تنمى مهارات الاستماع لديه.

وتعرفه الباحثة إجرائياً "بأنها مهارة من المهارات المستقبلة، وهي المهارة التي يحاول فيها الطفل فهم اللغة المنطوقة، والتعرف على الاصوات المختلفة، والقدرة على تلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية وإدراك وفهم واستيعاب ما يقوله الاخرون والرد عليهم حيث إنه العملية النشطة للاتصال ويتم عبر ثلاث مراحل رئيسية وهي المدخلات والمعالجة والمخرجات".

- **التحدث speaking:**

عرفه (Al Nakhalah,2016,97) بأنه عملية نقل المعلومات أو التعبير عن أفكار الفرد ومشاعره، وكذلك هو القدرة على التحدث بشكل جيد ودقيق وإتقان، كما عرف صعوبات التحدث بأنها الصعوبات التي قد يواجهها المتحدث عند التعامل مع مهارة التحدث.

عرفته (حبيبة، ٢٠٢١) بأنها مهارة إنتاجية تعتمد على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية للتعبير عن الأفكار والآراء.

ويعرفه (عبدالبارى، ٢٠١١) بأنه عملية فسيولوجية وعقلية تتضمن نقل الافكار والمشاعر والمعتقدات والمعارف والخبرات والمعلومات... من المتحدث الى

الاخرين، نقلا يقع منهم موقع الفهم والقبول والاستجابة والتفاعل، مع الطلاقة والاتسياب فى النطق، وصحة التعبير وسلامة الاداء.

وتعرفها الباحثة إجرائياً "بأنها مهارة من المهارات اللغوية الانتاجية المقترنة والمترتبة على مهارة الاستماع فهي قدرة الفرد على التعبير عما يشعر به سواء بطريقة لفظية او غير لفظية وهي المهارة الفعالة في التواصل مع الاخرين".

عينة البحث:

تم تطبيق أداوات البحث على مجموعة من معلمات رياض الاطفال فى مدارس مختلفة بين الخاص والحكومى وبين المدارس العربى واللغات مثل " مدرسة أجيال مصر، مدرسة الايمان، مدرسة الصداقة الفرنسية، مدرسة عزة زيدان.... وغيرهم"

منهج البحث : يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

أدوات البحث :

- استبانة خاصة بمعلمات رياض الاطفال "إعداد الباحثة"

إجراءات البحث:

تم اجراء البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والاطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث.
- إختيار عينة البحث وقياس درجة التكافؤ بينها.
- إعداد أدوات البحث وقياس صدقها وثباتها.
- تطبيق أدوات البحث.
- التوصل للنتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- صياغة مقترحات وتوصيات البحث.

إطار النظرى ودراسات سابقة:

لا يختلف تعلم اي لغه عن غيرها من اشكال التعلم الذي يقوم به الطفل منذ ولادته، والتعلم في مرحله الطفولة المبكره او مرحله ما قبل المدرسه له فلسفته ومعالجاته التربوية الخاصه به، والمقصود باللغه الكامله هو ان يتعلم الطفل اللغه بمهارتها

الاساسيه المختلفة من الاستماع والتحدث والقراءه والكتابه وذلك من خلال الأنشطة اليومية التي يقوم بها الطفل ومن خلال الموضوعات التي يستمع إليها ويشارك في الحديث حولها ويشعر بحاجه لان يعرف عنها أكثر. (الناشف، ٢٠٠٧، ٥٤، ٥٥، ٥٦) وتعتبر مهارة التحدث هي المهارة المكمله لمهارة الاستماع اذ لا يوجد تواصل بدون متحدث كما تعتبر مهارة التحدث هي عملية ارسال ومهارة الاستماع هي عملية استقبال. (بطاح، ٢٠١٢، ٤)

وهناك صلة وثيقة وواضحة بين الاستماع والتحدث فكيف للطفل أن يتحدث بدون انصات وفهم وإدراك لتسلسل الحروف والكلمات ولذلك فإن هناك علم قائم بذاته يدعى علم الصوتيات Phonices والذي يساعد على التدريب على النطق الصحيح للحروف والكلمات تبعا لقواعدها الصحيحة والقوانين التي تحكم التسلسل السليم للوحدات الصوتية الصغيرة "Phonemes" (الناشف، ٢٠٠٧، ٥٩)

وترى الباحثة أن المنهج الجديد ٢.٠ قائما اساسا على تطوير المهارات اللغويه الاربع الاساسيه بصفه عامه واولى تطويرا كبيرا لمهارتي الاستماع والتحدث بصفه خاصه خاصه في المراحل التاسيسيه الأولى من التعليم وخاصة مرحلة رياض الأطفال التي تعتمد بشكل كبير على مهارتي الاستماع والتحدث وليس الكتابه كما ان مهارتي الاستماع والتحدث هما أكثر المهارات استخداماً في الحياة اليومية، ولذلك ترى الباحثه انه كان من الاهميه الكبيرة ان نولى اهتماما كبيرا بتطوير هاتين المهارتين وفق استراتيجيات التعلم النشط لما لها من أهمية بالغة وكبيره ونتائج فعاله وإيجابية في تعلم الأطفال.

أ. الاستماع

كان الاستماع لفترة طويلة هو المهارة المهملة في اكتساب اللغة الثانية والدراسة والتدريس والتقييم، ولذلك في السنوات الأخيرة كان هناك تركيز متزايد على قدرة الاستماع للغة الثانية بسبب أهميتها المتصورة في تعلم اللغة وتدريسها ,Gilakjani .(Ahmadi,2012,986).

- **أهمية الاستماع:**

تظهر اهميه الاستماع في انه جزء لا يتجزا من حياه الطفل، هذا إلى جانب ان مهارة الاستماع هى وسيله الطفل للاتصال للعالم المحيط به، فالاستماع عنصر اساسي لاستيعاب وتحصيل الطفل فقد يتاخر الطفل في التحصيل الدراسي، ولكن ليس ذلك بسبب نقص في الذكاء ولكنه بسبب ان الطفل لا يفهم ولا يستوعب بوضوح لانه لا يسمع بوضوح، فهناك ارتباط قوي بين عدم تطور مهارة الاستماع وضعف السمع وقله الاستيعاب والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، وبناءاً عليه فإن للاستماع دورا هاما في الاستيعاب والتحصيل الدراسى لدى الأطفال. (أبو صالح، ٢٠١٧، ٤٠). ويحتل الاستماع مكانة مهمة في التعلم لأنه أحد المهارات الرئيسية الأربعة في اكتساب اللغة، حيث يساهم الاستماع بشكل أساسي في الخبرة اللغوية، فيوقظ الاستماع الوعي باللغة لأنها مهارة استقبالية تتطور أولاً في الإنسان، ويعمل الاستماع على تحسين القدرة اللغوية، فلا يمكن تكييف الصوت والإيقاع والنبرة والتوتر في اللغة بشكل مثالي إلا من خلال الاستماع فعندما نفهم اللغة المنطوقة من خلال الاستماع، يصبح من السهل تحسين المهارات الأخرى واكتساب الثقة بالنفس.(Renukadevi,2014,59)

وترى الباحثة ان تعلم أي لغة يتوقف على مهارة الاستماع أولا فلا يستطيع اى انسان ان يتعلم مهارة التحدث أو القراءة والكتابة دون المهارة الأولى والاساسية وهي مهارة الاستماع حيث ان هذه الأهمية فرضتها طبيعة تعلم اى اللغة لان الانسان لا يمكنه تعلم اى لغة الا من خلال التدرج الطبيعى لها، والتدرج الطبيعى لتعلم اى لغة هي مهارة الاستماع ثم التحدث وبعد ذلك القراءة وأخيرا مهارة الكتابة.

الاستماع ⟵ التحدث ⟵ القراءة ⟵ الكتابة

- **دور المعلمة في تنمية مهارة الاستماع:**

ذكرت (مسعود، ٢٠١٠، ٨٨) ان معلمة رياض الأطفال لها دور كبير في تنمية مهارة الاستماع الجيد لدي أطفال الروضة حيث ان الاستماع له دور مؤثر وفعال في اكتساب فنون اللغه الاخرى فالطفل المستمع الجيد يكون طفلا طفلا متحدثا جيدا وقارئا جيدا وكاتبا جيدا، ولذلك يجب على المعلمة اتباع ما يلي:

- ان تكون المعلمة مستمعه جيده تمام الأطفال.
- أن توضح المعلمة اهميه الاستماع للأطفال.
- أن تشجع الأطفال على المشاركه الدائمه.
- ان تعد البيئة التعليمية التي تساعد الأطفال على الفهم والادراك السمعى والتذكرالسمعى وذلك من خلال البطاقات الملونه وشرائط الاصوات المختلفة وصور الكائنات واصواتها.
- تدريب الأطفال على الانصات إلى المتحدث حتى ينتهي من حديثه.
- ان تشجع الأطفال على فهم المعنى والاجابه على تساؤلات المعلمة بناءا على ما تم سماعه.
- أن تشجع الأطفال على استنتاج المعنى مما سمعوه.

وذكر (Latha,2018,3) أن هناك بعض العوامل التي يجب على المعلمة أخذها في الاعتبار ومنها:

- التركيز على عملية الاستماع بدلاً من التركيز على منتجها.
- تنمية وعي الأطفال بعملية الاستماع واستراتيجيات الاستماع من خلال مطالبة الأطفال بالتفكير والتحدث.
- السماح للطلاب بممارسة المجموعة الكاملة من استراتيجيات الاستماع باستخدام مهام الاستماع.
- تشجيع الأطفال على إدراك ما يفعلونه أثناء إكمالهم لمهام الاستماع.
- تشجيع الأطفال على تقييم استيعابهم واستخدام هم لإستراتيجيتهم فور الانتهاء من مهمة الاستماع.
- قيام المعلمة ببناء عمليات تدقيق للفهم في مهام الاستماع داخل الفصل وخارج الفصل، ومراجعة دورية لكيفية ووقت استخدام استراتيجيات معينة.
- تشجيع تنمية مهارات الاستماع واستخدام استراتيجيات الاستماع باستخدام اللغة المستهدفة لإجراء الأعمال الصفية: تعيين الواجبات المنزلية، ووصف محتوى وشكل الاختبارات.

معوقات مهارة الاستماع:

يعاني متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من مشاكل خطيرة في فهم الاستماع بالإنجليزية نظرًا لحقيقة أن المدارس تولي مزيدًا من الاهتمام لقواعد اللغة الإنجليزية والقراءة والمفردات، ولا تعد مهارات الاستماع والتحدث جزءًا مهمًا في العديد من الكتب أو المناهج الدراسية ولا يبدو أن المدرسين ينتبهون إلى هذه المهارات أثناء تصميم دروسهم، ولذلك فإن متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لديهم فهم استماع محدود، كما أن طريقة الترجمة النحوية في التدريس غير مناسبة لمتطلبات إنتاج متحدثين ومستمعين أكفاء باللغة الإنجليزية.(Gilakjani, Ahmadi,2011,978)

وفي دراسة (Shcherban,Chebotarova,2015,94) أشارت النتائج إلى أن تدريس الاستماع هو أحد الأجزاء الهامة في نظام تدريس اللغة الأجنبية بأكمله المرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحدث والقراءة والكتابة، ولا ينبغي التقليل من دورها في عملية التعلم لأن استخدام المواد الصوتية يجعل تعلم اللغة أكثر فعالية وغنى بالمحتوى، ويحفز الأطفال على دراسة لغة أجنبية أكثر شمولاً، حيث يحتوي الجزء النظري من الورقة المقدمة على تحليل عملي للمشكلات الرئيسية الناشئة في سياق تدريس الاستماع بينما يهدف الجزء العملي ، الذي يمثله نظام التدريبات ، إلى التغلب على الصعوبات المتعلقة بتعلم اللغة الأجنبية.

مهارة التحدث Speaking

إن التحدث فهو المهارة الثانيه من المهارات اللغويه التي يكتسبها الطفل بعد عملية الاستماع للغه ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ومهارة التحدث في المظهر الحقيقي لتحقيق التواصل اللغوي الجيد بين الافراد وبعضهم البعض كما انها أحد العناصر الهامة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال القدرة الفرد على تكوين المفاهيم ومحاكاته لانماط الاداء اللغوي الشفهي الذي يقلدهم فيه. (عبدالبارى، ٢٠١١، ٨٩)

- **أهمية التحدث:**

تتمثل اهميه التحدث في كونه وسيله الاتصال بين الفرد والجماعه وان هذا الاتصال لن يكون ذات فائده الا إذا كان دقيقا وصحيحا ويتوقف على حسن التعبير وصحته والوضوح والاستقبال اللغوى والاستجابه البعيده عن التشويش او الغموض والتعبير الصحيح امر ضروري في مختلف المراحل الدراسيه وعلى اتقانها يتوقف تقدم الطالب في اكتساب المعلومات الدراسيه المختلفه. (عبدالبارى، ٢٠١١، ٩٩)

وفي دراسة (Hussain,2017,21) أثبتت أن النطق الجيد ومهارة التحدث بطلاقة هي السمة المميزة للثقافة ومن واجب المعلم تحقيق هذا الهدف، وهناك حاجة إلى جهود متواصلة في هذا الاتجاه من المعلمين والمتعلمين، فيجب تدريب المعلمين على النطق الجيد، كما يجب أن يركز المنهج على مهارة التحدث والنطق، وأن تميل الامتحانات إلى اختبارقدرات الطفل الشفوية.

دور المعلمة في تنمية مهارة التحدث:

اقرت (مسعود، ٢٠١٠، ٩٦) انه يجب على معلمات الروضة اتباع ما يلي:

١- مراعاة الفروق الفرديه بين الأطفال.

٢- التحدث بوضوح امام الأطفال والاستماع إلى استجابتهم باهتمام.

٣- ان تظهر المعلمة سعادتها لمجهود الأطفال في التواصل والتفاعل والتعبير عن الذات والاشياء.

٤- ان تتيح المعلمة الفرصه امام الأطفال للتعبير بالرسم ثم تفسيره من خلال الافكار والمشاعر.

٥- خلق جو من الحوار الدائم بينها وبين الأطفال حول موضوعات الحياة المعاصره.

٦- سرد القصص بأنواعها المختلفه وانتظرك المعلمة للاطفال الفرصه لاعاده روايتها مره اخرى او تركيب أساليب وجمل متنوعة ومختلفه على شخصيات القصه.

معوقات مهارة التحدث:

تشير دراسة (Ibrahim) عام ٢٠١٧ إلى مشكلات وصعوبات مهارة التحدث التى تواجه الأطفال في المدارس، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال يواجهون مشكلات وصعوبات في مهارة التحدث، لأن الأطفال لا يشاركون في أنشطة تواصل حقيقية لتحسين مهاراتهم في التحدث، بالاضافة إلى نقص معامل اللغة، وكذلك افتقار الأطفال إلى الفرصة لممارسة مهارة التحدث الخاصة بهم خارج الفصل.

وأشارت (Al Hosni,2014) إلى صعوبات مهارة التحدث التي تواجه المتعلمين الصغار، وأن هذه الصعوبات تتمثل في استخدام اللغة الأم، وافتقار الأطفال إلى عناصر المفردات الضرورية وهياكل القواعد، كما أنهم يفتقرون إلى مهارات تكوين الجمل ، مما يؤدي إلى استخدام اللغة الأم، وهناك خمسة عوامل رئيسية تساهم في وجود صعوبات التحدث تتمثل في تصورات المعلمين، والمعتقدات الضمنية لتدريس التحدث، واستراتيجيات التدريس، والمناهج، والأنشطة اللامنهجية، وأنظمة التقييم، وأظهرت الدراسة أن المعلمين يؤمنون بأهمية تدريس المحادثة ، لكنهم لا يقضون وقتاً كافياً لذلك بسبب ضيق الوقت لأن الأولوية تعطى لتغطية موضوعات الكتاب المدرسي التي تركز على تدريس القراءة والكتابة بدلاً من التحدث، كما يعتقد المعلمون أنه من المهم جدًا استخدام اللغة الام لإعطاء معنى لبعض الكلمات وشرح قواعد القواعد، للتأكد من أن الطلاب يفهمون المعنى، كما بنصب التركيز بشكل أساسي على تعليم القراءة والكتابة إلى جانب القواعد والمفردات، على الرغم من إمكانية دمج تدريس التحدث في مهارات أخرى مثل القراءة والكتابة.

نتائج البحث:

ولتطوير مهارات التحدث تقع على عاتق المعلمات مسؤلية كبيرة، حيث تساهم في تنمية مهارات الاطفال اللغوية، وتطوير المهارات التفاعلية الأساسية اللازمة لعملية التعلم الخاصة بهم، وتعزيز التفاعل الشفهي في فصولهم ، والتأكد من أن معظم الاطفال قادرون على المشاركة بنشاط، كما يفضل العمل فى مجموعات صغيرة، وتجنب استخدام اللغة الاولى. (Bougandoura, 2012)

مناقشة نتائج البحث الخاصة استبانة خاصة بمعلمات رياض الاطفال عن معوقات تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

جدول (١)

يوضح معوقات تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال" ن= ٨٠

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مجموع التكررات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	ك	ك	ك					
١	الوقت المخصص لتنمية مهارة الاستماع غير مناسب	٣٨	٢٨	٧	٧	٢٥٧	٣,٢١	٦٤.٢	%٨٠.٣	١٤
٢	الوقت المخصص لتنمية مهارة التحدث غير مناسب	٣٥	٢٢	١٦	٧	٢٤٥	٣.٠٦	٦١.٢	%٧٦.٦	١٧
٣	عدم ملائمة مادة الاستماع لسن الطفل وقدراته	٣٦	٢٣	١٣	٨	٢٤٧	٣.٠٩	٦١.٧	%٧٧.٢	١٨
٤	عدم ممارسة الطفل اللغة بشكل كاف	٣٧	٣١	٦	٦	٢٥٩	٣.٢٤	٦٤.٧	%٨٠.٩	١٢
٥	عدم تحفيز المعلمة الاطفال بالشكل الملائم	٥٠	١٦	٥	٩	٢٦٧	٣.٣٤	٦٦.٧	%٨٣.٤	٨
٦	قلة استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث	٤٨	١٣	١٢	٧	٢٦٢	٣.٢٧	٦٥.٥	%٨١.٩	١٠
٧	عدم استخدام المعلمة الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنمية مهارة الاستماع	٥٤	١٠	٦	١٠	٢٦٨	٣.٣٥	٦٧	%٨٣.٧	٧
٨	عدم شعور الاطفال بالثقة بأنفسهم اثناء التحدث	٥٦	١٠	١١	٣	٢٧٩	٣.٤٩	٦٩.٧	%٨٧.٢	٢
٩	قصور قدرة الاطفال على التعبير عن انفسهم باللغة الإنجليزية بطلاقة.	٥٠	٢٠	٥	٥	٢٧٥	٣.٤٤	٦٨.٧	%٨٥.٩	٣
١٠	استخدام المعلمات اللغة بشكل غير ك الفصول الدراسية.	٤٥	١٩	٥	١١	٢٥٨	٣.٢٢	٦٤.٥	%٨٠.٦	١٣
١١	قصور قدرة الاطفال على فهم الكلما والعبارات الجديدة بسهولة ووضوح.	٤٢	١٧	١١	١٠	٢٥١	٣.١٤	٦٢.٧	%٧٨.٤	١٦
١٢	قلة توظيف التقنيات الحديثة فى تعلي الاطفال اللغة الإنجليزية	٦٠	١٠	٧	٣	٢٨٧	٣.٥٩	٧١.٧	%٨٩.٧	١
١٣	وجود اختلاف بين لهجة المعلمة ولهجة المتحدث الاصلى	٥٣	١٣	٩	٥	٢٧٤	٣.٤٢	٦٨.٥	%٨٥.٦	٤
١٤	عدم نطق المعلمة الكلمات بشكل	٥٠	١٢	٨	١٠	٢٦٢	٣.٢٧	٦٥.٥	%٨١.٩	١٠مكرر

	صحيح امام الاطفال									
١٥	قلة استخدام المعلمة لتسجيلات الاستماع الاصلية امام الاطفال.	٣٧	٢٧	١١	٥	٢٥٦	٣.٢٠	٦٤	%٨٠	١٥
١٦	عدم قيام المعلمة بإضافة بعض الانشطة اللاصفية لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث	٣٢	٢٢	١٥	١١	٢٣٥	٢.٩٤	٥٨.٧	%٧٣.٤	٢١
١٧	قلة التزام بعض المعلمات بالقواعد النحوية السليمة أثناء التحدث مع الاطفال	٣٣	٢٦	٦	١٥	٢٣٧	٢.٩٦	٥٩.٢	%٧٤.١	٢٠
١٨	عدم ربط المعلمة الخبرة القديمة للاطفال بخبرتهم الجديدة	٤٣	١٩	١٤	٤	٢٦١	٣.٢٦	٦٥.٢	%٨١.٦	١١
١٩	عدم استخدام المعلمة تعبيرات الوجه المناسبة مع الاطفال	٣٤	١٦	٢٠	١٠	٢٣٤	٢.٩٢	٥٨.٥	%٧٣.١	٢٢
٢٠	عدم استخدام المعلمة لغة الجسد المناسبة للحديث مع الاطفال	٥١	١٥	٨	٦	٢٧١	٣.٣٩	٦٧.٧	%٨٤.٧	٦
٢١	تحقق المعلمة الهدف المنشود من النشاط فى نهاية الدرس	٤٨	١٥	١٢	٥	٢٦٦	٣.٣٢	٦٦.٥	٨٣.١	٩
٢٢	الجو العام فى الروضة لا يشجع الطفل على تعلم اللغة الانجليزية	٣٧	١٥	١٩	٩	٢٤٠	٣	٦٠	٧٥	١٩
٢٣	قلة وجود معلمات مؤهلات أو متخصصات فى اللغة الإنجليزية	٥٢	١٥	٦	٧	٢٧٢	٣.٤٠	٦٨	%٨٥	٥
٢٤	قلة حرص إدارة الروضة على أن يتعلم الطفل اللغة الانجليزية بشكل صحيح	٤٢	٢٣	٧	٨	٢٥٩	٣.٢٤	٦٤.٧	%٨٠.٩	١٢مكرر
٢٥	قلة إجراء تقييمات للطفل بشكل مستمر فى اللغة الإنجليزية	٤٤	١٩	١١	٦	٢٦١	٣.٢٦	٦٥.٢	%٨١.٦	١١مكرر

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	٦٤٨٣	٣.٢٤	١٦٢١	٢٥٩.٣	%٨١.٤
					مرتفعة

يوضح الجدول السابق : معوقات تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال:

وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨١.٤%) ومتوسط المرجح (٢٥٩.٣) وتعدهذه النسبة **مرتفعة** طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١-في الترتيب الأول جاءت عبارة (١٢)" **قلة توظيف التقنيات الحديثة فى تعليم الاطفال اللغة الإنجليزية**" بقوة نسبية (٨٩,٧%) ووسط مرجح (٣.٥٩) .

واشارت دراسة (شعيب، منصور، ٢٠١٨) حول الأساليب الحديثة في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس، وأشارت النتائج الى ان هناك قصوراً كبيرا في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، حيث لازالت سيطرة الاساليب التقليدية تطغى على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

وقد أشارت دراسة (سليم، ٢٠١٧) الى افتقار المعلمات الى مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة، وبناءاً عليه فقد أوصت الدراسة بتشجيع المعلمات في جميع المراحل التعليمية على التعامل مع الاساليب التقنية الحديثة، و معرفة كيفية تنفيذها في اطار عمليات التعليم والتعلم، وكذلك توعية المعلمات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة المختلفة لتفسير عملية التعليم والتعلم، وتحسين نواتج التعلم.

٢-في الترتيب الثانى جاءت عبارة (٨)" **عدم شعور الاطفال بالثقة بأنفسهم اثناء التحدث.**" بقوة نسبية (٨٧.٢%) ووسط مرجح (٣.٤٩) .

فقد أشار (M. Азимова,2020) ان غالبية الاطفال يعانون من من الشعور بالخجل خاصة عندما يتعلق الأمر بالمشاركة في الفصل على الرغم من أدائهم الجيد في تعلم اللغة، ولذلك يجب أن تنتبه المعلمة إلى كل طالب يشعر بالخجل الشديد ويشعر بانخفاض الثقة لأنه قد لا يكون نشطًا في الدرس ولكن يمكن أن يكون متعلمًا جيدًا، ولذلك يجب ان تشجع الاطفال على المشاركة في

كل درس مع إيلاء المزيد من الاهتمام للذين يعانون من الخجل والثقة بالنفس، حيث وجدت الدراسة أن الاطفال أظهروا أداءً منخفضًا في مهارة التحدث لأنهم اعتقدوا أنهم لا يتمتعون بنطق جيد، ولهذا السبب لم يتمكنوا من تقديم عرض شفهي بشكل فردي ، كما كانوا يخشون أن يسخر زملائهم عليهم، كما كان النطق هو القضية الرئيسية التي أدت إلى تدني التقدير في الأداء الشفهي، ولذلك يجب على المعلمة أن تعمل على سلوك بعض الاطفال لأنه يتسبب في فقدان الثقة بالنفس بأنفسهم.

وقد أشارت (نصار، ٢٠١٨) الى ان الاطفال الذين يتصفون بضعف الثقة بالنفس يميلون إلى العزلة والوحدة، وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين والخجل الزائد، وهذه الصفة لا تظهر بشكل مفاجئ وانما وارءها العديد من الاسباب مثل أساليب التنشئة الأسرية والجو الأسرى السيئ الذى يعيشه الطفل، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يسوده التوتر والخوف،يجعل منه إنساناً متوتراً وخائفاً باستمرار، الوسط البيئي المحيط بالطفل فتوبيخه باستمرار ومقارنته بمن هى أفضل منه يؤدى إلى قمع شخصيته وجعلها ضعيفة، كما ان ضعف التحصيل الدراسي للطفل والذى يجعل الطفل عاجزاً عن تحقيق أهدافه وطموحه وما يرغب به حيث انه توجد علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس، وتحصيل الطفل المتدني يؤثر عكسيا عمى ثقته بنفسه.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة **(٩)** " **قصور قدرة الاطفال على التعبير عن انفسهم باللغة الإنجليزية بطلاقة.**" بقوة نسبية **(٨٥.٩%)** ووسط مرجح **(٣.٤٤)** .

وقد أشارت دراسة (Ghasemi, Hashemi, 2011) أن تعلم اللغة قبل سن العاشرة يسمح للأطفال بالتحدث بشكل صحيح وطلاقة كشخص أصلي، كما أنه من الولادة وحتى سن العاشرة هو أفضل وقت لتقديم لغات جديدة لطفل صغير، كما يتيح ذلك ان الطفل سيتعلم اللغة بشكل أسرع ، وسيحتفظ بها بشكل أفضل،

حيث تشير الأبحاث الحديثة إلى أن الطفل الصغير حتى سن الخامسة يمكنه تعلم ومعالجة ما يصل إلى خمس لغات.

وقد أوصت دراسة (البشيتي، ٢٠١٢) بالاهتمام بالقصة أكثر وتضمينها في مناهج رياض الأطفال لتؤدي بالأطفال إلى الطلاقة اللغوية، كما ان لطريقة رواية القصة للأطفال وأسلوب الراوي أثر على حماسهم لسماعها ويجعلهم أكثر انتباهاً لها وتفاعلاً معها، كما تؤثر على لغة الطفل واكتسابه الصحيح ونطقه السليم للمفردات، ولذلك اوصت الدراسة إقامة دورات وورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على فن رواية القصة، التنويع في القصص التي تقرأ للأطفال، ليصبح لديه تنوع في المفردات، والاهتمام بكل ما يؤدي إلى الطلاقة اللغوية عند الأطفال، والحرص على تنميتها.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة **(١٣)**" **وجود اختلاف بين لهجة المعلمة ولهجة المتحدث الاصلى**" بقوة نسبية **(٨٥.٦%)** ووسط مرجح **(٢.٤٢)** .

وتشير دراسة (حلبى، ٢٠١٥) الى انه على الرغم من إدراك معلمات اللغة الانجليزية لأهمية برامج و إعداد وتدريب المعلم واهميته تنميته مهنياً قبل واثناء الخدمه من خلال عقد الدورات التدريبيه الا انه هناك اهمال لحضور معلمات رياض الاطفال للدورات التدريبية والتدريسية، الى جانب قلة حصص اللغة الانجليزية التي تجعل المعلمة تركز على مهارات معينة على حساب مهارات اخرى، كما ان المحتوى غير مرن ولا يساعد المعلمات على الابداع، هذا بالاضافه الى قله الدورات التدريبيه التي تتلقاها المعلمات حول المقرر، وقل تزويد المعلمة بالخبرات الحديثة حول طرق التدريس اللغة الانجليزية، وإستسهال المعلمة إستخدام الطرق التقليدية في التدريس التي لا تحتاج لوقت وجهد في التحضير اليها، قلة إطلاع المعلمات على كل ماهو جديد في طرائق التدريس المختلفة.

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة (٢٣)" **قلة وجود معلمات مؤهلات أو متخصصات فى اللغة الإنجليزية** "بقوة نسبية **(٨٥%)** ووسط مرجح **(٣.٤٠)** .

وقد أشارت دراسة (شبكة، ٢٠١٤) الى أن هناك عجز واضح فى اعداد معلمات رياض الاطفال، وارتفاع كثافة الفصول الدراسية لأطفال ما قبل المدرسة، هذا بالاضافة الى قلة وجود الموجهيين التربويين تخصص رياض الاطفال للغة الانجليزية، الى جانب عدم وجود اليه واضحه لقياس اثر البرامج التدريبيه في تحسين المستوى المهني للمعلمات، وجود بعض معلمات رياض الاطفال غير المتخصصات في قاعات انشطة رياض الاطفال ودور الحضانة خاصة التابعة للجمعيات الاهلية بوزارة التضامن الاجتماعي، وعدم مساواة معلمات رياض الاطفال الملحقة في المدارس الرسمية عربي بنظائرهن في المدارس التجريبيه لغات في النواحي المادية.

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة (٢٠) "**قلة استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث**" بقوة نسبية **(٨٤.٧%)** ووسط مرجح **(٣.٣٩)** .

وتوصى دراسة (Al-Sobhi, Preece, 2018) معلمى ومعلمات اللغة الانجليزية الاستمرار في تنفيذ استراتيجيات تعليمية جديدة لمعالجة المشكلات المتعلقة بمهارات التحدث في الفصل الدراسي، حيث ان تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية كانت دائمًا مهمة شاقة لمعلمي اللغة الإنجليزية العرب لأنها تعتبر لغة أجنبية ، أي لا يتم التحدث بها أو استخدامها على نطاق واسع في التفاعلات اليومية.

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارات (٧)" **عدم استخدام المعلمة الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنمية مهارة الاستماع**" بقوة نسبية **(٨٣.٧%)** ووسط مرجح **(٣.٣٥)**

حيث أشارت دراسة (الاولية، ٢٠١٨) ان تطبيق استراتيجية التعلم النشط له دور كبير فى تدريب وتحسين مهارة الاستماع عند الاطفال، حيث تجعل التعليم أكثر متعة، واوصت الدراسة بتشجيع المعلمات على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم مهارة الاستماع لما لها من دور فى تحسين جودة التعليم.

٨-في الترتيب الثامن جاءت عبارة (٥)" **عدم تحفيز المعلمة الاطفال بالشكل الملائم.**" بقوة نسبية (٨٣.٤%) ووسط مرجح (٣.٣٤)

واشارت دراسة (حواس، صغير، ٢٠١١) انه يجب على المعلمة أن تكون متعمقة بمبادئ علم النفس التربوي، وأهمها نظريات التعلم والتقييم، والفروق الفردية في خصائص الشخصية والذكاء والاستعداد والحوافز، مما يؤهلها للتعمق في التحكم باستخدام وسائل التعزيز التحفيزية بما يتلاءم مع خصائص وخلفيات الاطفال، متابعة أداء التلاميذ والكشف عن الأداء المتميز والأداء الضعيف، سرعة تقدير الحافز، فعند الإجادة يجب أن يكون الحافز المقدم إيجابيا سواء كان ماديّا او معنويّا، وعند الخطأ يجب أن يكون الحافز ذا صيغة سلبية، سرعة منح وتقديم الحوافز فلا يجب أن يكون هناك فارق زمني كبير بين العمل المؤدى وبين

الحافز الممنوح، ويجب أن تتناسب الحوافز مع رغبات التلاميذ، وهذا لضمان قوة تأثيرها المستهدف.

٩- في الترتيب التاسع جاءت عبارات (٢١)" **تحقق المعلمة الهدف المنشود من النشاط فى نهاية الدرس.**" بقوة نسبية (٨٣.١%) ووسط مرجح (٣.٣٢).

وقد أشارت (الذويخ، ٢٠١٦) ان التخطيط الجيد و المسبق و تحديد الأهداف التي نرغب بتحقيقها هى مرحلة هامة ومؤثرة للحصول على نتائج ومخرجات صحيحة وسليمة، حيث ان الأهداف أحد اهم عناصرالدرس وهي نقطة البداية عند التخطيط للدرس، ومن خلال تحديد الأهداف السلوكية ستتمكن المعلمة من تنظيم وتحديد الطرق والأساليب المناسبة، وتحديد استراتيجيات التدريس التي تسايرالأهداف و تحقق مخرجات التعليم المستهدفة كما تساعد على الاختيار

المناسب للأنشطة الصفية و اللاصفية، والوسائل التعليمية والتقنيات وأدوات ICT الحديثة والمناسبة لتحقيق هذه الاهداف، كما تساعد على تصميم المواقف التعليمية المناسبة لتعزيز قيم و إتجاهات و سلوكيات الاطفال و التي تم وصفها في الأهداف، والأهم انها تساعد في تصميم أساليب و أدوات التقويم المناسبة لنتائج التعلم المرغوب و أداء الاطفال فتحديد الأهداف السلوكية تحديد دقيقاً يساعد على تقويمها بكفاءة وتقويم أداء المعلمة و الأساليب المستخدمة للتعليم.

١٠- في الترتيب العاشر جاءت عبارات (٦-١٤)" **تستخدم المعلمة استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث.**" **عدم نطق المعلمة الكلمات بشكل صحيح امام الاطفال**"بقوة نسبية (٨١.٩%) ووسط مرجح (٣.٢٧)

وتشير دراسة (Akbari,2016) ان هناك عدد كبير من المعلمات ليسوا مدربين جيدا، ويستخدمون اللغة الام عند التدريس، لذلك لا يمكنهم الاداء الجيد ورفع مستوى الاطفال.

١١- في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارات (١٨-٢٥)" **عدم ربط المعلمة الخبرة القديمة للاطفال بخبرتهم الجديدة**" **قلة إجراء تقييمات للطفل بشكل مستمر فى اللغة الإنجليزية**"بقوة نسبية (٨١.٦%) ووسط مرجح (٣.٢٦)

وتشير دراسة (نصر،٢٠٠٦) ان برامج وانشطه رياض الاطفال بها قصور شديد وتدني في اساليب التقويم، لاهتمامها بالجانب المعرفي فقط واهمال عمليات الفهم والتفكير، الذي لا يتماشى مع خصائص هذه المرحله والاتجاهات العالميه في هذا المجال، وان التقويم لم ياخذ حقه في الخطه التعليميه على الرغم من انه يمثل اهم عنصر من مكوناتها، الى جانب قصور وعي المعلمات بأهمية التقويم ودورها المحوري بالخطة التعليميه للحكم على مدى نجاح العمل وتحقيق اهدافه، هذا بالاضافه الى وجود كلمه تقويم بدفاتر بعض المعلمات في نهايه اعداد الانشطه ولكنه غير مرتبط بالاهداف المحددة، والتي تركز على الجانب المعرفي فقط، كما ان اسئله التقويم التي وردت تركز على التذكر والحفظ فقط لارضاء اولياء الامور الذين يقيمون

الروضه بمدى ما يحفظه اطفالهم من كم كبير من المعلومات، وان الروضات تقوم باجراء امتحانات شهريه و نصف الترم و اخر العام لقياس ما حفظه الاطفال من معارف لإطلاع اولياء الامور على النتائج فى نهاية العام.

١٢- في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارات (٤-٢٤)" **عدم ممارسة الطفل اللغة بشكل كاف." تنطق المعلمة الكلمات بشكل صحيح امام الاطفال"" قلة حرص إدارة الروضة على أن يتعلم الطفل اللغة الانجليزية بشكل صحيح**" بقوة نسبية (٨٠.٩%) ووسط مرجح (٣.٢٤)

حيث تشير دراسة (Akbari,2016) على الرغم من أن الطلاب يدرسون اللغة الإنجليزية ، إلا أنهم غير قادرين على إنتاج جملة واحدة دون أي خطأ نحوي او لغوى، والسبب في ذلك أنهم يدرسون المواد الدراسية من وجهة نظر الامتحان فقط، حيث ان الاختبارات تقوم على اختبار قدراتهم على الحفظ بدلاً من اختبار مهاراتهم التحليلية والإبداعية، حيث يتعلم الطلاب القواعد الأساسية على مستوى المدرسة بغرض النجاح فقط في الامتحانات وليس مواجهة أي مواقف واقعية.

١٣- في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة (١٠)" **استخدام المعلمات اللغة بشكل غير كامل داخل الفصول الدراسية.**" بقوة نسبية (٨٠.٦%) ووسط مرجح (٣.٢٢)

وأشارت دراسة (Al-Sobhi, Preece, 2018) إلى ان الإفراط في استخدام اللغة العربية يوميًا داخل وخارج الفصل الدراسي بين الاطفال وزملائهم وأصدقائهم وأفراد أسرهم قلل من فرصهم في استخدام اللغة الإنجليزية.

١٤- في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة (١)" **الوقت المخصص لتنمية مهارة الاستماع غير مناسب**" بقوة نسبية (٨٠.٣%) ووسط مرجح (٣.٢١)

حيث تولى معلمات رياض الاطفال اهمية بالمهارات الاخرى على حساب مهارة الاستماع، بل واحيانا تهملها تماماً، فإهتمام المعلمة الاكبر ينصب على التحصيل الدراسى ومهارة الكتابة، ارضاءاً لاولياء الامورعلى حساب تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال.

١٥- في الترتيب الخامس عشر جاءت عبارة (١٥)" **قلة استخدام المعلمة لتسجيلات الاستماع الاصلية امام الاطفال.**" بقوة نسبية (٨٠%) ووسط مرجح (٣.٢٠)

وتؤكد دراسة (Al-Nasser,2015) الى ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأجهزة الإلكترونية فى تعلم اللغة الانجليزية لجعل التعلم ممتعًا وأكثر فاعلية للاطفال.

١٦- في الترتيب السادس عشر جاءت عبارة (١١)" **قصور قدرة الاطفال على فهم الكلمات والعبارات الجديدة بسهولة ووضوح.**" بقوة نسبية (٧٨.٤%) ووسط مرجح (٣.١٤)

وأشارت دراسة (Al-Sobhi, Preece, 2018) ان الاطفال العرب ليس لديهم دوافع ذاتية ، ويفتقرون إلى اللغة الأساسية والمهارات التي تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بسهولة في الفصل، ولذلك يجد معظم الاطفال العرب صعوبة في التواصل بحرية باللغة الإنجليزية، بسبب معرفة الاطفال المحدودة باللغة الإنجليزية ، وانعدام ثقتهم بأنفسهم والتحفيز المقابل لهم.

١٧- في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة (٢)" **الوقت المخصص لتنمية مهارة التحدث غير مناسب**" بقوة نسبية (٧٦.٦%) ووسط مرجح (٣.٠٦)

حيث ينصب اهتمام معلمات رياض الاطفال بتنمية مهارة الكتابة على حساب مهارة التحدث، وخصوصاً فى المدارس الحكومية والجمعيات الاهلية، التى يكون فيها الاهتمام الاكبر على التركيز على التحصيل الاكاديمى فقط بدلا من تنمية المهارات اللغوية.

١٨- في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة (٢)" "**عدم ملائمة مادة الاستماع لسن الطفل وقدراته**" بقوة نسبية (٧٧.٢%) ووسط مرجح (٣.٠٩)

فلابد ان تختار معلمة رياض الاطفال مادة الاستماع التى سوف تعرضها على الطفل بعناية شديدة، وبما يتوافق مع قدراته العقلية، وعمره الزمنى، واهتماماته، حتى تحقق مادة الاستماع الهدف منها بفاعلية وكفاءة.

١٩- في الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة (٢٢)" **الجو العام فى الروضة لا يشجع الطفل على تعلم اللغة**" بقوة نسبية (٧٥%) ووسط مرجح (٣)

وتشير دراسة (Othman, Abdel El-Hallim, 2018) الى ان خلق بيئة اجتماعية ملائمة ومشجعة للطفل ، مع ووجود دور المعلمة كموجهة وملاحظة للاطفال، يساعد على قضاء اوقات النشاط فى ممارسة المهارات اللغوية بشكل افضل، من خلال تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض بشكل أكبر، خاصة عند قيام المعلمة بتعديل الاخطاء، والتعقيب على ما حدث، واستخدام الفيديوهات التعليمية ، كل ذلك كان له دور كبير فى تحسين قواعد اللغة والنطق لدى الاطفال بشكل كبير.

٢٠- في الترتيب العشرون جاءت عبارة (١٧)" **قلة التزام بعض المعلمات بالقواعد النحوية السليمة أثناء التحدث مع الاطفال**" بقوة نسبية (٧٤.١%) ووسط مرجح (٢.٩٦)

وأشارت دراسة (Al-Nasser,2015) الى أهمية تدريب معلمى ومعلمات اللغة الانجليزية قبل وأثناء الخدمة، حيث ان ذلك سيجعل التدريس فعالاً والتعلم سلسًا وممتعًا، ولذلك يجب على المعلمين المبتدئين أن يكونوا مجهزين تجهيزًا كاملاً من خلال التدريب المناسب، ويجب تدريبهم على استخدام الوسائل السمعية والبصرية ، واستخدام القواعد النحوية بشكل صحيح، وطرح الأسئلة والتعامل مع ردود الاطفال، وتنظيم أنشطة العمل الجماعي وغيرها من الأجهزة المبتكرة.

٢١- في الترتيب واحد وعشرون جاءت عبارة (١٦)"**عدم قيام المعلمة بإضافة بعض الانشطة اللاصفية لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث**" بقوة نسبية (٧٣.٤%) ووسط مرجح (٢.٩٤)

وأكدت دراسة (سعيد ومراد، ٢٠١٨) أن استخدام الأنشطة والفنيات المناسبة القائمة على الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث) لدى الأطفال ساعدت في تنمية قدراتهم اللغوية، حيث ساهمت هذه الأنشطة في تنمية مهارة التمييز السمعي والبصري لدى الأطفال، حيث أصبحوا قادرين على

تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات، وأصبحوا قادرين على تحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة، والتمييز بين اتجاهات الأصوات، والتعرف على الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور في البيئة، وتحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة، وتمييز أصوات الحروف الهجائية. كما أصبحوا قادرين على تمييز الأشياء بناًء على خصائصها، وتمييز الحروف الهجائية، وتمييز كلمات لها نفس القافية صوتياً، والتمييز بين المختلف والمتشابه، كما أصبحوا قادرين على الربط بين الشكل والصورة والربط بين الكلمة والصورة، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين رسمتين متشابهتين، كما ساهمت في تنمية مهارات التحدث حيث أصبح الأطفال قادرين على نطق الحروف وإخراج كل كلمة من المخرج الخاص بها بالطريقة الصحيحة، كما أصبحوا قادرين على التعبير عن الصور بلغتهم، وقادرين على سرد القصص، كما أصبحوا قادرين على التعبير عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية في المواقف المختلفة بالكلمات والجمل.

٢٢- في الترتيب أثنين وعشرون جاءت عبارة (١٩)" " **عدم استخدام المعلمة تعبيرات الوجه المناسبة مع الاطفال** " بقوة نسبية (٧٣.١%) ووسط مرجح (٢.٩٢)

اشارت دراسة (ندى، دويكات، ٢٠١٦) ان لغة الجسد للمعلمين والمعلمات أمٌر لا غنى عنه، لذلك، يجب أن تكون المعلمات قادرات على استخدام هذه اللغة بشكِل فعال، وعلى فهم لغة الجسد من قبل الاطفال حيث إن استخدام لغة الجسد لا تؤثر في المواد التعليمية فقط، ولكن أيضا في خيالهم ومشاعرهم، وعلاوة على ذلك فإن استخدام لغة الجسد متوافق تماما مع المبادئ التربوية، على أساس أنها واقعةٌ ضمن الأساليب السمعية والبصرية، وبينت الدراسة أن المعلمات غالبا ما يستخدمون لغة الجسد دون وعي .

واكدت دراسة (Tayade,2011) أن من المستحيل نقل الأفكار للآخرين في تدريس اللغة الأجنبية دون الإيماءات المناسبة وحركات الجسم، فيستخدم معلم

اللغة الإنجليزية تعابير الوجه والإيماءات والحركات صعودا وهبوطا، كما يلاحظ أن التواصل غير اللفظي، مثل الرموز، والعلامات، والإشارات تثبت المعلومة أكثر في ذهن المتلقي من التواصل مع الكلمات المنطوقة.

من النتائج السابقة تريد أن تقول الباحثة أن هناك العديد من الصعوبات التي تعيق تنميه وتطوير مهارتى الاستماع والتحدث من وجهه نظر معلمات رياض الاطفال، وان هذه المعيقات يتم تصنيفها حسب معوقات خاصه بالطفل واخرى خاصة بمعلمة الروضه وغيرها متعلقة بالبيئة، و لمحاوله تنمية وتطوير هاتين المهارتين لابد من القاء الضوء على كافة هذه المعيقات حتى تستطيع معلمات رياض الاطفال مواجهتها، والتصدي لها، وعدم الوقوع فيها، حتى يتسنى لها تحقيق اهداف النشاط و تحقيق اقصى استفادة من انشطه التحدث والاستماع.

ومن هنا وضعت تصور لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث وتفادى المعوقات التى قد تواجه معلمات الروضة:

التصور المقترح للتغلب على معوقات تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة:

- **أهداف التصور:**

- يهدف التصور الحالى الى نذليل الصعوبات التى تواجه معلمات الروضة أثناء تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية.

- **فلسفة التصور المقترح:**

تنبثق فلسفة التصور المقترح على معالجة الصعوبات التى تواجه معلمات الروضة أثناء تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية من خلال معرفة كل معوق أو صعوبة ووضع الحل المناسب لها.

- **مبررات ومنطلقات التصور المقترح:**

تنبع مبررات هذا التصور من ضرورة تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية من أجل تعليم طفل الروضة أساسيات اللغة الانجليزية بشكل سليم.

-

- **توصيات وطرق معالجة معوقات تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة:**

أولا:" ضعف مستوى توظيف التقنيات الحديثة فى تعليم الاطفال اللغة الإنجليزية"

ترى الباحثة انه يجب استخدام المعلمات للأساليب والتقنيات الحديثة في تعليم الاطفال اللغة الانجليزية، وذلك من خلال توفير الملفات الصوتية الاصلية والفيديوهات و العروض التقديمية، والتركيز على التعليم المعتمد على الالعاب والمحاكاة، والاهتمام بالاختبارات الالكترونية، وتوفير شبكات الانترنت في كل الفصول الدراسية، الى جانب تنويع الخبرات المقدمه للطفل، والاعتماد على المكتبات الالكترونية و الاجهزة السمعية والبصرية ذات الطابع الالكتروني والاعتماد على الانشطة المعتمدة على المشروعات والعمل الجماعي.

- **ثانياً: عدم شعور الاطفال بالثقة بأنفسهم اثناء التحدث."**

وترى الباحثه ان من اهم اسباب عدم شعور الاطفال الثقة بالنفس اثناء التحدث هو نقص التشجيع والحافز، والنقض المستمر للطفل، بالاضافة الى عقد المقارنات السلبيه مما يؤدي الى احساس الطفل بالنقص والاضطراب والتوتر وفقدان ثقته بنفسه، ولذلك يجب على المعلمه التغلب على هذه النقاط من اجل تشجيع الاطفال على التحدث، وزياده شعورهم بثقتهم بأنفسهم، ويمكن تنميه شعور الطفل بثقته بنفسه من خلال الاسلوب القصصي، وافلام الكرتون، او من خلال الرسم عندما يقوم الطفل برسم ما يشعر به، وما شاهده في القصه ومحاولة شرحها ووصفها لزملائه.

- **ثالثاً:" قصور قدرة الاطفال على التعبير عن انفسهم باللغة الإنجليزية بطلاقة."**

ويمكن زياده الطلاقة اللغوية عند الاطفال من خلال التدريب اليومي للأطفال على التحدث بشكل مستمر داخل الفصول الدراسية، مع إكساب الأطفال للمفردات الجديدة، وربط ما اكتسبوه بالمفردات القديمه لديهم، الى جانب المراجعة المستمرة لهم ومحاولة اكسابهم طرق التفكير باللغة الانجليزية، وعدم ترجمة ما

يجول بخاطرهم اثناء الحديث، بالاضافة الى تدريبهم على الغناء وتسجيل ذلك بأصواتهم، والتعبير عن الجملة الواحدة بطرق مختلفة حتى يتسنى للمعلمة بناء قواعد جيدة في اللغة الانجليزية لدى الاطفال وزيادة الطلاقة اللغوية لديهم.

- **رابعاً " وجود اختلاف بين لهجة المعلمة ولهجة المتحدث الاصلى"**

وللتغلب على هذه المشكله يجب على المعلمات التحدث باللغه الانجليزيه فيما بينهن، مع الاستماع المستمر للغة الاصلية من خلال الفيديوهات والافلام والاغاني و البرامج الاذاعية، بالاضافه الى حضور الدورات التدريبية بصورة منتظمة والتركيز على المفردات الجديدة و تدوين الملاحظات عليها.

- **خامساً: قلة وجود معلمات مؤهلات أو متخصصات فى اللغة الإنجليزية "**

ويمكن التغلب على هذه المشكله من خلال تعيين معلمات رياض الاطفال تخصص اللغة الانجليزية لتدريس اللغة للاطفال بدلاً من معلمات اللغة العربية، مع الاهتمام بتدريب المعلمات بحضور الدورات التدريبية و التدريسية كما تم شرح بالسابق.

- **سادساً: "قلة استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث"**

وللتغلب على هذه المشكله يجب على المعلمه الاطلاع الدائم على احدث الاستراتيجيات لتنمية مهاره التحدث وتطبيقها مع الاطفال، مثل استراتيجية الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، واستراتيجية السرد القصصي، والاسئلة الخمس، واستراتيجية لعب الادوار، واستراتيجية الخرائط المعرفية والذهنية وغيرها.

- **سابعاً: "عدم استخدام المعلمة الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنمية مهارة الاستماع"**

ولذلك يجب على المعلمات استخدام احدث الاستراتيجيات لتنمية مهارة الاستماع مثل استراتيجية مثلث الاستماع، والاستجابة البدنية الكلية، واستراتيجية الكرسى الدوار، والكرسى الساخن، والمصفوفة الابتكارية وغيرها.

- **ثامناً: "عدم تحفيز المعلمة الاطفال بالشكل الملائم"**

وذلك من خلال الدعم والتحفيز المعنوي والمادي، وذلك من خلال مدح الاطفال بطرق مختلفة و عرض الاعمال الجيدة للطفل امام زملاؤه، ومدح تصرفاته الايجابية واخباره بتوقع المزيد دائما، ووضع الاهداف قصيره المدى والاحتفال بالطفل عند تحقيقها، مع مراعاه الفروق الفردية ما بين الاطفال عند عرض النشاط، ومدح المجهود الذي يبذله الطفل فى كل مهمة يقوم بها.

- **تاسعاً: "تحقق المعلمة الهدف المنشود من النشاط فى نهاية الدرس."**

ولذلك يجب على المعلمه تحديد اهداف النشاط بدقة وفاعلية، مع مرعاة تنوعها من خلال الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية، والتأكد من تحقيقها في نهاية النشاط، وان يعمل الهدف على جذب انتباه الطفل، وإثارة دافعيته نحو التعلُّم، وان يربط الدرس الجديد بالقديم، وان يوفر الاستمرارية في العملية التعليمية.

- **عاشراً: "عدم نطق المعلمة الكلمات بشكل صحيح امام الاطفال"**

ولذلك يجب على المعلمة الاهتمام بالدورات التدريبية ، والاطلاع المستمر على التسجيلات الصوتية الخاصة بالنشاط قبل عرضه على الاطفال، والاهتمام بالاطلاع على دليل المعلم، وغير ذلك مما تم طرحه سابقاً.

- **الحادى عشر: " عدم ربط المعلمة الخبرة القديمة للاطفال بخبرتهم الجديدة"**

يجب على المعلمة دائماً العمل على ربط الخبرة الجديدة بخبرات الاطفال القديمة، وذلك من خلال استخدام المفردات الجديدة فى جمل من إنشاء الاطفال، ودمجهم لها خلال حديثهم اليومى،

- **الثانى عشر: قلة حرص إدارة الروضة على أن يتعلم الطفل اللغة الانجليزية بشكل صحيح"**

من الملاحظ ان هناك بعض الروضات خاصة في القرى والجمعيات الاهليه او المدارس الحكوميه التي لا تعطي اهميه كبيره للغه الانجليزيه داخل الروضه، ويكون الهدف الاساسي والرئيسي منها هو قياس الجانب التحصيلي الكتابى فقط، ولذلك يجب ان تكون هناك دورات توعيه لهذه الروضات ومحاوله تعديل

مسارها واتجاهها لاهميه هذه اللغة، وتدريب معلماتها ومديرها على اكسابهم اهميه اكبر للغه الانجليزيه والاهتمام بها.

- **الثالث عشر:" استخدام المعلمات اللغة بشكل غير كامل داخل الفصول الدراسية."**

فيجب على المعلمة عدم التحدث نهائيا باللغه الام مع الاطفال، وتجنب الترجمه لهم حتى يستطيع الاطفال التعود على استخدام اللغه الانجليزيه، والتواصل بها مع الاخرين، ولذلك يجب على المعلمه التدريب الجيد على استخدام اللغه الانجليزيه بشكل صحيح مع الاطفال، والاطلاع على كل ما هو جديد، و تنميه مهاراتها اللغويه بشكل مستمر حتى يتسنى لها اجاده اللغه ونقلها نقلاً صحيحاً للاطفال.

- **الرابع عشر: " الوقت المخصص لتنمية مهارة الاستماع غير مناسب"**

فيجب ان تولى معلمه رياض الاطفال اهتماما كبيرا لتنميه مهاره الاستماع لدي الاطفال، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تعينها على ذلك، الى جانب استخدام المعينات السمعيه والاهتمام بالاغاني والفيديوهات والانشطه الترفيهية التي تساعد الاطفال على تنميه مهاره الاستماع.

- **الخامس عشر: ")" قلة استخدام المعلمة لتسجيلات الاستماع الاصلية امام الاطفال."**

يجب على معلمه رياض الاطفال استخدام التسجيلات الصوتيه الخاصه بالكتاب المدرسي، حيث ان بعض المعلمات تفضل القراءه بصوتها بدلا من تشغيل التسجيل الصوتي للاطفال، لتوفير الوقت، او الى عدم وجود المعينات السمعيه في غرفه النشاط، ولذلك يجب على المعلمه التغلب على هذا القصور ومعالجته حتى يستطيع الاطفال سماع اللهجه الاصليه ما يساعدهم على النطق الصحيح والسليم فيما بعد.

- **السادس عشر: الوقت المخصص لتنمية مهارة التحدث غير مناسب"**

وللتغلب على هذا القصور فيجب على المعلمه الاكثار من النشاط القصصي والمسرحي للاطفال، وان تنوع المفردات التي تستخدمها في كل نشاط، مع توضيح وتبسيط المعنى للاطفال، والاستعانه بالصور والفيديوهات لتقريب المعنى، هذا الى جانب انشاء قاموس مبسط خاص بالمفردات الجديده التي يتعرف عليها الاطفال، وعرضها على الاطفال بصوره دوريه من اجل مراجعه الكلمات التي يحتوي عليها، كما يجب عليها ان تربط هذه المفردات الجديده في جمل من انشاء الاطفال وتعبيرهم وذلك للحصول على اكبر قدر من الحصيله اللغويه لديهم.

- **السابع عشر: الوقت المخصص لتنمية مهارة التحدث غير مناسب"**

فيجب على معلمه الروضه تخصيص الوقت الملائم لتنميه مهاره التحدث في كل نشاط تقوم به داخل وخارج غرفه النشاط، وذلك من خلال تحديد الاستراتيجيات التي سوف تستخدمها ومراعاة دمج استراتيجيات التعلم النشط الخاصه بتنميه مهارة الاستماع ، حتى تستطيع اكساب الاطفال الثقه بانفسهم، و كسر حاجز الخوف والتوتر لديهم وتستطيع تعديل اخطائهم بصوره دوريه ومستمره.

- **الثامن عشر:"عدم ملائمة مادة الاستماع لسن الطفل وقدراته"**

يجب على معلمه الروضه اختيار ماده الاستماع التي تتناسب مع مستوى الطفل الروضه العمري والعقلي، وان تتصف هذه الماده بالتنوع والتشويق وجذب انتباه الاطفال، كما يجب ان يكون المحتوى واضح ودقيق ومتعلق بالنشاط الذي يقوم به الطفل حتى تستطيع المعلمه تحقيق الهدف منه.

- **التاسع عشر: "الجو العام فى الروضة لا يشجع الطفل على تعلم اللغة"**

لابد ان يهيئ الجو العام في الروضه للاطفال لتنمية مهاراتهم اللغوية، وخاصة مهارتى الاستماع والتحدث، ولذلك يجب على معلمة رياض الاطفال الوعي الكامل بالدور الذي تقوم به و بأهميه المادة التي تقوم بتدريسها، وان يكون الهدف الاول لمعلمة رياض الاطفال تخصص اللغة الانجليزية هو اعداد الطفل

القادر على التواصل مع الاخرين باللغه الانجليزيه بدقه وبطلاقه، ولذلك فيجب عليها التعاون مع معلمات المواد الاخرى و مع مديره الروضه لتوفير كافه الوسائل والمعينات التي تساعدها على تحقيق هدفها، وتحديد هذه الاهداف بدقه فاعليه وتحديد كيفيه الوصول اليها باستخدام الانشطه الصفيه واللاصفيه، التي تعمل على جذب انتباه الاطفال واشباع حاجتهم مع مراعاه الفروق الفرديه بينهم.

- **العشرون: "قلة التزام بعض المعلمات بالقواعد النحوية السليمة أثناء التحدث مع الاطفال"**

يجب على المعلمه التحضير الجيد للنشاط قبل البدء فيه، وتحديد المصطلحات و القاعده النحويه التي تريد اكسابها للاطفال بطريقه غير مباشره، وتحديد اكبر قدر من الجمل التي سوف تستخدم فيها هذه القاعده، هذا الى جانب اضافه بعض الانشطه القصصيه والمسرحيه التي تساعدها على ذلك، مع تجنب استخدام اللغه العربيه اطلاقاً مع الاطفال او ترجمه اي مفاهيم لهم باللغة الام.

- **احد وعشرون: "عدم قيام المعلمة بإضافة بعض الانشطة اللاصفية لتنمية مهارتى الاستماع والتحدث"**

وترى الباحثه ان الانشطه اللاصفيه التي يتم اضافتها للاطفال تساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل في المهارات اللغويه للاطفال، وانها جزء لا يتجزء من العملية التعليمية، ولذلك يجب ان تكون مكملة للنشاطات الصفية وتتناسب مع اهداف النشاط والمدرسة، وفق ميول الاطفال واحتياجتهم، ما يؤدي الى تحقيق الهدف بفاعلية واكتساب العديد من الخبرات، وزيادة اثر التحصيل، واكتشاف مهارات الاطفال ومواهبهم المختلفه، والعمل على تنميتها.

- **اثنان وعشرون: عدم استخدام المعلمة تعبيرات الوجه المناسبة مع الاطفال "**

وتعتقد الباحثة ان لغه الجسد هي من اهم السلوكيات التي يجب على المعلمه اتقانها ومعرفه قواعدها، خاصة عند تعلم اللغات الاخرى، حتى تستطيع بناء جسر تعبر من خلاله للاطفال وتؤثر فيهم، حيث ان لغه الجسد تلعب دورا هاما لا تستطيع عمله اللغه الملفوظة، وترسخ لدى الطفل الفهم السريع وايصال المعلومة بكل سهوله، و لذلك يجب على المعلم اتقان لغه الجسد ومعرفة كيفية استخدامها الاستخدام الامثل.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتفسيرها توصى الباحثة بالتالي:

- اعاده النظر في الادوات والوسائل التعليميةالمستخدمه في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي طفل الروضة.
- تدريب وتحفيز المعلمات على استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع والتحدث عند طفل الروضة.
- دمج إستراتيجيات التعلم النشط المستخدمه في البرنامج مع الإستراتيجيات التعليمية الموجودة بداخل المنهج.
- أهمية تطوير وتنمية اللغه عند معلمات رياض الأطفال وعقد دورات تدريبيه مستمرة لهم.
- الحرص على ان تكون معلمة الروضة متخصصة وتجيد اللغة الإنجليزية.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال لحضور الدورات التدريبية الخاصة بتطوير اللغة بصورة مستمرة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج قائم على استخدام أفلام الكارتون في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة.

٢. فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية للغة الإنجليزية لدى معلمات رياض الأطفال.

٣. دراسة حول المشكلات والصعوبات التي تواجه أطفال الروضة في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية.

المراجع:

١- الاولية، رحمة نور. (٢٠١٨): تطبيق استراتيجية التعلم النشط الاسرار المتسلسلة فى تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية ٤٥ قومان ويراديسا بيكالونجان، كلية التربية وتأهيل المعلمين، الجامعة الاسلامية بيكالونجان، ٢٠١٨.

٢- البشيتي، دعاء بنت نافذ. (٢٠١٢): القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية،

٣- بطاح، عبد الله احمد محمد. (٢٠١٢): أثر استراتيجيه لعب الدور في تحسين بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف التاسع، جامعة اليرموك، كلية التربية.

٤- بن سعيد، لويزة. عزوز، ليديا. دريزي، مسعودة. (٢٠٢٠): مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، جامعة أكلى محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

٥- الجنايدة، خلدون علي. (٢٠١٧): صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية، وزارة التربية والتعليم – إدارة التخطيط والبحث التربوي، مجلد٥٤ ، العدد ١ .

٦- حبيبة، أميمه حمدني محمد. (٢٠٢١): فاعلية وسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية المستوى المبتدئ، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (MIJEPS) العدد الثالث مايو ٢٠٢١.

٧- حلبى، تمارا مشهور صايل. (٢٠١٥): المشكلات التي يواجهها معلمو المرحله الاساسيه الدنيا في تدريس اللغه الانجليزيه في مدارس مديرية نابلس الحكومية، جامعه النجاح الوطنية، كليه الدراسات العليا، نابلس – فلسطين.

٨- حواس، غنية. صغير، مليكة. (٢٠١١): التحفيز وتأثيره على العملية التعليمية السنة أولى ابتدائي " أنموذجا "، المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج، معهد اللغات والأدب العربي.

٩- الذويخ، نورة صالح. (٢٠١٦): الأهداف السلوكية أهميتها- أنواعها- صياغتها،
https://www.attadbir.com/%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%88%D9%8A%D8%AE
١٠-رشوان، أحمد محمد على. سيد، عبدالوهاب هاشم. عبدالمالك، هند مكرم عبدالحارث. (٢٠٢٠): تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئى التعلم باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة (VAKT)، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد الثانى، العدد الاول، يناير ٢٠٢٠.
١١-رمضان، هانى اسماعيل. (٢٠١٧): تعليم المحادثة لغير الناطقين بالعربية (الاهداف، الصعوبات، الاستراتيجيات)، المجلة التربوية، العدد ١٢٣، الجزء الثانى، يونيو ٢٠١٧.
١٢-سعيد، محمد حسين. مراد، نجوى وزير. (٢٠١٨): أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد ديسمبر الجزء الثانى ٢٠١٨.
١٣-سليم، رانيه يوسف صدقة. (٢٠١٧م). واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية لمستحدثات تقنيات التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة في مدينة جدة. رابطة التربويين العرب، (٩٠)، ٢٢٦-٢٧٧.
١٤-شبكة، راندا أيمن محمد. (٢٠١٤): واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السادس عشر، يونيه ٢٠١٤.
١٥-شعيب، محمد رمضان. منصور، هاجر محمد. (٢٠١٨): الاساليب الحديثة في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس، مجلة كلية الاداب، العدد الحادى عشر،١٠١-١١٢.

١٦-عبدالبارى، ماهر شعبان (٢٠١١): مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧- الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية لاطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، الطبعة الاولى، مصر.

١٨- ندى، يحيى محمد. دويكات، فخري مصطفى. (٢٠١٦): درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث ٤٧-٦٢، ٤ (٢)، ٢٠١٦.

١٩- نصار، نظمية زكي عبد ربه. (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي بالرسم لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية.

٢٠-نصر، محمد كمال يوسف رجب. (٢٠٠٦): تطوير أساليب تقويم أطفال الروضة في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ٩العدد ٣.

٢١-هداجي، وفاء – عبدو، مينة (٢٠١٨): توظيف استراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والكتابة لدارسي الطور الابتدائي، الجزائر.

22- Akbari, Zahra (2015), Current challenges in teaching/ learning English for EFL learners: The case of junior high school and high school, Procedia Social and Behavioral Sciences 199 (2015) 394-401, Turkey.

23- Al Hosni, Samira. (2014): Speaking Difficulties Encountered by Young EFL Learners, International Journal on Studies in English Language and Literature (IJSELL), Volume 2, Issue 6, June2014.

24- Al Nakhalah, Ahmed Maher Mahmoud. (2016). Problems and Difficulties of Speaking That Encounter English Language Students at Al Quds Open University, International Journal of Humanities and Social Science Invention, 5(12), 96-10. Al Quds Open University-Palestine.

25- Al-Nasser, Ahmed Sulaiman. (2015): Problems of English Language Acquisition in Saudi Arabia: An Exploratory-cum-remedial Study, Theory and Practice in Language Studies, Vol. 5, No. 8, pp. 1612-1619, August 2015, ISSN 1799-2591.

26- Al-Sobhi, Bandar Mohammad Saeed. Preece, Abdul Shakour. (2018): Teaching English Speaking Skills to the Arab Students in the Saudi School in Kuala Lumpur: Problems and Solutions, International Journal of Education & Literacy Studies, ISSN: 2202-9478, IJELS 6(1):1-11.

27- Bougandoura, Fewzia. (2012): Enhancing the Algerian EFL Learners' Speaking Skills: A Case Study, al Athar, Vol, 14.

28- Erzad, Azizah Maulina. (2020): EXPLORING ENGLISH LISTENING PROBLEMS AMONG EFL STUDENTS AT IAIN KUDUS, Jurnal Linguistiks Terapan dan Pendidikan Bahasa Inggris| Vol 7. No. 1. June 2020.

29- Fauzi, Adin. (2019): Challenges in Teaching Integrated-Listening Skill in the University, ADJES (Ahmad Dahlan Journal of English Studies) Vol.6, No.1, March 2019, pp. 62-70, e-ISSN: 2477-2879.

30- Ghasemi, Babak. Hashemi, Masoud. (2011): Foreign language learning during childhood, Procedia - Social and Behavioral Sciences 28 (2011) 872 – 876.

31- Gilakjani, Abbas Pourhossein. Ahmadi, Mohammad Reza. (2011): A Study of Factors Affecting EFL Learners' English Listening Comprehension and the Strategies for Improvement, Journal of Language Teaching and Research, Vol. 2, No. 5, pp. 977-988, September 2011.

32- Hussain, Shafaat. (2017): Teaching Speaking Skills in Communication Classroom, International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC), Volume 3, Issue3,2017,PP14-21.

33- G. Chebotarova, L. M. Shcherban. (2015): The Importance Of Listening In Teaching Foreign Languages At Technical Universities, Вісник 6/ 2015 Issn 2307-1591.

34- Ibrahim, Abdulrazak Abdelghani Mahil (2017), Investigating Speaking Skill's Problems and Difficulties that Encounter Secondary Schools' Students in Riyadh

City, Journal of Educational& Psychological Sciences, Kingdom of Saudi Arabia.

35- Idrissovaa, Mapruza. Smagulovaa, Batagoz. Tussupbekova, Madina. (2015): Improving listening and speaking skills in mixed level groups (on the material of New English File), Procedia - Social and Behavioral Sciences 199 (2015) 276 – 284.

36- Latha, A.Madhavi. (2018): Importance of Listening Skills Over Oher Skills, International Conference of Trends in Information, Management, Engineering and Sciences (ICTIMES), Volume 5, Special Issue 02, Feb.2018.

37- Lestari, Putri Ayu. Kurniasari, Renny. Riznanda, Winny Agustia. (2021): Analysing Teacher's Difficulties in Teaching Listening Comprehension, Journal of Development and Innovationin Language and Literature Education.

38- Lestari, Putri Ayu. Kurniasari, Renny. Riznanda, Winny Agustia. (2021): Analysing Teacher's Difficulties in Teaching Listening Comprehension, Journal of Development and Innovation in Language and Literature Education, Volume 1 Number 4, 2021.

39- M, Azimova. (2020): Self-Confidence in Oral Performance, Тип лицензии CC: Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), Т. 6. №4. 2020.

40- Othman. Mona Salah Abd-Allah. Abdel El-Hallim, Nadia Lotfy. (2018): Using a Flipped Learning-Based Program for Developing EFL Students' Speaking Skills and their Attitudes Towards it at the Faculty of Specific Education, Journal of Faculty of Education, No (116) October, Part (8), 2018.

41- Renukadevi, D. (2014): The Role of Listening in Language Acquisition; the Challenges & Strategies in Teaching Listening, International Journal of Education and Information Studies, Volume 4, Number 1 (2014).

42- Saraswaty, Dwi Rara. (2018): LEARNERS' DIFFICULTIES & STRATEGIES IN LISTENING COMPREHENSION, English Community Journal (2018), 2 (1): 139-152.

43- Segura Alonso, Rocío. (2012): The importance of teaching listening and speaking skills, Máster En Formación Del Profesorado De Educación Secundaria Obligatoria, Bachillerato, Formación Profesional Y Enseñanzas De Idiomas.

44- Tayade, Narendra Sonu(2011)English Language Teaching in India and Body Language, E-proceedings of the International Online Language Conference (IOLC). 2011.

45- Yılmaza, Hande. Yavuz, Fatih. (2015): The Problems Young Learners Encounter During Listening Skills, Procedia - Social and Behavioral Sciences 197 (2015) 2046 – 2050.